① OČI OTROK
/NEDOLENOST OTROK

براءة الأطفال

سوف نتحدث في قصتنا القصيرة هذه عن براءة الأطفال وكم هم جميلون ويملؤون الدنيا وحولها ببراءتهم الطاهرة والنقية أنا أم وعندي أربعة أطفال ولقد تعبنا كثيراً أنا وأطفالي هي وصلنا إلى هذه المرحلة من الحياة لقد تعذبنا وتشردنا في الغابات حيث لا أكل ولا شرب ولا حتى مكان نأوي إليه لكي ننام لقد ظلمتنا الحياة كثيراً ولقد كنت استمد قوتي من براءة عيوني أطفالي عندما كنت محطمة ولا أعرف أي طريق

أسلك أو هادا أفعل الذبواب كلها أغلقت

أحابي ولكن بمجرد نظرة طفلي إلي وهو يبتسم

ويقول سوف يأتي يوم وحكي كل هذه

المغامرات التي يعيشها الأطفالنا كما تقولينا

دائما يا أمي عندها لا أعرف هادا يجري حتى

داخلي تدمع عيوني واستمد شجاعتي وأقوم

بوضع الحلول للمشاكل براءة عيون الأطفال

هي أقوى سلاح لكي تحارب كل المصاعب

التي تواجهك في هذه الحياة فكما تعيش

انظري عيوني طفلك سوف تأخذ الحياة

الكاملة وتقوم بالسيطرة على كل الأمور إن الأطفال

زينة هذه الحياة فأنتم بهذه الزينة ولا تدعها تتعرق

بسرعة وحافظ جيداً عليها فكل طفل من أطفالي

يعطيني القوة لكي أواجه مصاعب هذه الحياة دون

ضعف أو تردد عندما هاجرت مع أطفالي ~~كنت~~ لم أكن

أعرف ماهي العواقب والمصاعب التي كنت سوف أواجهها

هاجرت وأنقذت أطفالي من القتل و~~كنت~~ لقد

لقينا كثيراً ولكنني ببراءة عيون أطفالي لم استسلم

أبداً عانيت ثلاثة سنوات كلها تشرد وضياع

في الغابات والمخيمات ولكن بالصبر والإيمان

وقوة الإرادة لقد أوصلوا أطفالي إلى

بر الأمان حيث الاستقرار والحياة

الجديدة ولا متاعب بعد اليوم لذلك

لا ستسلموا أبداً الاستسلام من شيء

الصعاب وإذا كنت قوياً سوف تزرع

جبل قوي وصامد أما إذا كنت ضعيفاً

سوف تزرع جبل فاسد وضعيف أتمنى

أن تكون هذه القصة العبرة قد أعجبتكم

وكل ما أرويها هو من دافع أنا عشتها

ليس من الخيال وشكراً

Romat Hsana

20.8.2019

1 KJE JE ENAKOST

أين المساواة

سوف نتحدث في قصتنا القصيرة هذه عن ظلم هذه الحياة على الأطفال وكل ما سوف أقوم بكتابتها هو من الواقع وليس من الخيال في المجتمع العربي ترى الأطفال مرفهون ويعيشون حياة الطفولة وبشيء ينقصهم أخي المجتمع الغربي الأسف الشديد لا اهتمام في الأطفال قتل ودمار وتشرد كثير من الأطفال دون أن يأل أحد عن هؤلاء الأطفال منهم أطفال قريبي الصغيرة التي كانت حلوة بالسعادة والفرح والإحسان

كانت قريتي بسيطة ولكنهم يعيشون في أمان

واستقرار وجاءتهم عاصفة الحرب مرة أخرى

من نفس أعداء البلد الذين كانوا وراء المواقع الأخيرة

ضد أهل بلدهم مع القصف الشديد كل يوم

اسمع طفل فقد وطفل يتيم وطفل قتلت

كل عائلته أمام عينيه لماذا كل هذا

الظلم لماذا طفل يعيش بأمان واستقرار

وطفل لا يجد حتى رغيف خبز لكي يأكله

وهذه الحياة هذه العدالة التي

دخل جميع نفوس الشعب لا أحد يتكلم

والصمت الدولي قائم على السكوت باليوم يقتل

عشرات الأطفال أو يشوه عشرات الأطفال

هذا الذي يصحى يصحي ويقول أين سامي

أين كفي يدي والأخر يصرخ ويقول أريد النور

وأنا لا أري أريد النور لماذا كل هذا فقد

أبدنه طفل خلق من غير طائفة أو من غير لسان

يتكلم ولكنه بشر وما خلقك الله هو أيضاً خلق

فأنت إنسان ومثلي مثلك لماذا هذا أن قلمي

يعجز عن الكتابة لأنني أكتب وأعيش الواقع

بحذي ذاته لن أطيل بالقصة كثيراً ولكن

كل ما أتمناها هو أن يكون هناك عدالة

تطبق على الجميع وليس على بعض الناس و

البعض الآخر يترك حتى يموت ولا يعرف

ما معنى الطفولة وأخيراً الثقة بالله كبير

جرم تخلي كل الناس وكل العالم عنك

فتذكر إن لك ربنا لن يتركك وسوف

يعلن العدالة

Romat Hsana 16.7.2019

(1) 1 MOČNA ŽENSKA

شجاعة إمراة

سوف نتحدث في قصتنا القصيرة هذه عن قوة وعظمة إمرأة وهي قصة واقعية وليست من الخيال كانت امرأة تعيش بسلام وأمان و استقرار مع اطفالها وزوجها ولكن فجأة انقلبت هذه الحياة الكريمة إلى حياة الشقاء والتعاسة عبار الحرب وهاجرت المرأة مع عائلتها إلى حيث يوجد الأمان رحلت إلى عالم الغيب لا تعرف ماذا يخبئ له القدر من جديد رحلة بالقارب المطاطي أو بقارب الموت وهي تحمل معها أربعة أطفال ثلاثة أطفال يبكون ويصرخون والدم تتظاهر وكأنه لا تسمع لأنه مضطر لفعل ذلك حيث أنه تتواصل مع المواقع الدعائية لكي تحمي اطفالها الثلاثة و الطفل الذي ما زال بين احشاء أمها

لا يعرف ما يجري ولكن صراخ الأطفال يملأ
البحر وبدأت المياه تتدفق إلى الداخل والأم لا
تستسلم بل تحاول إيجاد طريق لكي تستيقظ من
هذا الكابوس ما هذا ظلم اناس يمارسون والبراءة زاوية
الأمراء الرؤساء يتمون مع اطفالهم على وسائد الحرير
الناعم واناس يقتلون ويقتلون ذنبهم لأنهم
يبحثون عن الاستقلال في حياتهم وهذه الأمرأة
منهم لقد اختلى قارب الموت بالماء ولا من منقذ سوا
الله ومازالت الأم لا تقطع الأمل وتتوكل واخيراً
هناك من أجاب وفعلاً القدرة الإلهية كتبت لهم
عمراً جديداً انقذت العائلة من البحر المميت و
المغزى من القصة يجب أن تكون الإرادة والقوة فوق
كل شيء

RoMaT Hasan 12.12.2018

PROBLEMIH MAJHNEGA OTROKA) (1) 1

مأساة طفل

كان يا ما كان في سالف العصر والأوان؟ أصدقائي

وصديقاتي سوف أتحدث في قصتي هذه عن طفل بريء

رائع الجمال ذو أخلاق جميلة وحميدة، عن الطفل حسن

إنه طفل صغير لم يجد شيئاً من حياته إلا منذ ولادته كل

حياته كانت في الترحال منذ ولادته لقد ولد الطفل

حسن في سورية وكان مازال رضيعاً حيث لم يكن يبلغ من

العمر إلا أياماً الأول حيث بدأت حياة التشرد عنده

حيث كان عمره خمسة أيام غادر مع أهلها من المدينة

إلى القرية بثأر عن الأمان؟ ثم اضطر أهله إلى

مغادرة القرية فاتجهت عائلة الطفل حسن إلى العراق

وكان قد بلغ من العمر أربعة أشهر ووصلت العائلة

إلى العراق! وبقيت حياة حسن مليئة بالمتاعب حيث

اضطرات الأم إلى العمل مع والد حسن فكانت

الأم تأخذ حسن معها في كل صباح إلى العمل في

مركز صحي وكان حسن يتعب من مشوار هذا الطريق

حيث كانت الأم تجبر على ترك حسن لكي تهتم

بالعمل الذي يجب عليها أن تقوم بها فكان حسن

يلعب وهيأ وبعد كل هذه المعانات والمتاعب التي
واجهه حسن لم تكن عائلة حسن تستطيع العيش هناك
فاجبرت على الرحيل مرة أخرى فقررت بالرحيل إلى
تركيا ؟ حيث غادرت العائلة مع حسن إلى تركيا وقد
كان قد بلغ من العمر السنة و النصف من العمر
ووصلت العائلة إلى تركيا ومن هذه اللحظات
حسن لا يعرف ما معنى الحياة ولم يكن قد وجد
الحنان الكافي من الأم والأب بسبب الظروف
القاسية والمؤلمة الصعبة التي كانت تجبر الأم
على ترك طفله الرضيع وتذهب إلى العمل مع زوجها
الذي لم يكن يستطيع لوحده تأمين كل شيء
لأطفالها الصغار ؟ للأسف الشديد لم يستمر
حسن في تركيا أيضاً إذ رحلت العائلة مع حسن مرة
أخرى إلى اليونان ؛ فتجه إلى الأراضي الأوربية
فظنت عائلة حسن بأن هذا هو أفضل حل ورحل
حسن مع أهله إلى اليونان فتجه إلى أوربا وخاطروا
بحياتهم وحياة أطفالهم بسبب الظروف القاسية وظروف

الحرب وعدم الأمان ودخل حسن مع عائلته ذلك
القبر المظلم، الذي تحيا فيه من جديد أو تموت
وتكون طعم للأسماك في برايجه، ولكن الرب
سبحانه وتعالى قرر أن يكتب لحسن حياة جديدة
مع عائلته فوصلوا إلى اثينا في اليونان وبدأت
حياة قاسية جديدة، مع حسن لم يكن هناك مفر
لكي يكمل طريقه إلى الحياة الجديدة التي رسمت له
فأغلقت كل الأبواب وبقي حسن عالقاً في اليونان
وأصبح طفل لا يعرف ما معنى الطفولة: فكل حياته
كانت العنف والقتل والدمار والرحيل من مكان لآخر
بحثاً عن الأمان، والاستقرار لكن من دون جدوى
وعاش في اليونان فترة طويلة حيث بلغ من العمر الثلاث
سنوات؟ وهو لا يعرف أين بيته الأصلي ولا
يعرف أحد من أهله كانت لعبته الأحجار وعيدان
الخشب، حيث كان يصنع منه مسدساً أو خنجر لكي
يقتل به الأطفال الصغار الذين هم من عمره لذلك
عيناه تعتت على هذه الأشياء السيئة وبعض

سنة و أكثر من سنة وهو في مخيمات اليونان
أمر الله بالفرج على حسن فقد جاء طبيب لعائلة
حسن بالرحيل من اليونان باتجاه سلوفينيا، شعر حسن
بالفرج الشديد حيث كان يحدث والديه بأنه سوف
يكون له منزل و يذهب إلى المدرسة، وسوف يكون عنده
غرفة للألعاب و دراجات وسيارات وكل ما يريده
سوف يأمن له و غادرت العائلة مرت أشهر من
وصلت الأسرة إلى السلوفانية، وهنا كانت
حياتي حسن تلمان من الفرح كان يشعر بسعادة لا توصف
وكان دائماً يكرر و يألم بأنه هناك لا يوجد لا قتال
و لا حرب وكان الأب و الأم يقولون له يا صغيري صنا
بلدا أستقر و الأمان و بدأ حسن حياته الجديدة،
حيث كانت الأم تلاحظ كيف كان قد تغير نوعاً ما عن
طفل في داخله شر وحقد بأنه كل الأطفال
لا يعرف شيء عن الطفولة بل كل ما يدور في عقله
هو القتل و العنف فكان قد تغير نوعاً ما فبدأ
يلعب مع الأطفال و أصبح يحب الألعاب بدلاً من

MAOP računalniški inženiring d.o.o. Ljubljana MAOP Litijska c.64, www.maop.si, info@maop.si, 01/5475100

الحجارة و الهضبة التي كان دائماً يحلها و تطورت
حياة الطفل المشرد حسن ! من حياة الترحال إلى حياة
الأمان و الإستقرار فلقد صبر حسن و تحمل مع أهله
كل هذه المعاناة و المصاعب و أصبحت حياته مثل حياة
البشر فلقد دخل إلى المدرسة و أصبح طفل جد
و هادئ و أصبح القلم و التلفاز صديقان له.
؟ و لكنه دائماً يسأل أين هو بيتي و أين ولدت
و لماذا كنت تتركيني يا أمي ؟ رغم صغر سنه إلا أنه
كان ذكياً جداً و انتهت قصة الطفل حسن بالاستقرار
و الأمان و العيش مثل هؤلاء الأطفال و مغزى
قصتي يا أصدقائي هو بأن الصبر مفتاح باب الفرج
فمن يصبر ينال و من يتحمل تلك الجبال يصل إلى
رأس الجبل و هكذا كان الملك حسن كان
رضيعاً و هو ينتقل من مكان لآخر و كان يتحمل
كل هذه المصاعب و لكنه في الأخير وصل
إلى بر الأمان ؟

النهاية

Ramat Hasan 10.1.2019

MAOP računalniški inženiring d.o.o. Ljubljana
Litijska c.64, www.maop.si, info@maop.si, 01/5475100
VAŠ PARTNER V INFORMATIKI